

حجة القراءات

وقرأ الباكون لتركبن برفع الباء وحجتهم في ذلك أنه يخاطب الناس في ذلك لأنه كر من يؤتى كتابه بيمينه وبشماله ثم ذكر ركوبهم طبقا عن طبق ثم قال فمالهم لا يؤمنون المعنى لتركبن حالا بعد حال من إحياء وإماتة وبعث حتى تصيروا إلى الله عن الحسن قال لتركبن حالا بعد حال ومنزلا عن منزل وعن مجاهد لتركبن أمرا بعد أمر .

85 - سورة البروج ذو العرش المجيد15 .

قرأ حمزة والكسائي ذو العرش المجيد بالخفض وقر الباكون بالرفع جعلوا صفة ل ذو والمجد هو الشرف فأسندوه إلى الله تعالى إذ كان أولى أن يكون من أوصافه ومن خفض فإنه جعله صفة للعرش وأنه أجراه مجرى قوله رب العرش الكريم فوصف العرش بالكرم كما وصفه بالمجد بل هو قرءان مجيد في لوح محفوظ 22 , 12 .

قرأ نافع في لوح محفوظ بالرفع جعله نعتا للقرآن بل هو قرآن مجيد محفوظ في لوحه قال ومعنى حفظ القرآن أنه يؤمن من تحريفه وتبديله وتغييره فلا يلحقه في لك شيء